

حسن: اعتقال رجال أعمال الإخوان يضر بالاستثمار



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

21/05/2009

أكد د. حمدي حسن (عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين)، أن استمرار اعتقال النظام الحاكم، لرجال الأعمال التابعين لجماعة الإخوان المسلمين، ومصادرة أموالهم وإغلاق شركاتهم، دون حكم قضائي، سيؤثر على مناخ الاستثمار في مصر. وأوضح حسن أن المستثمر الأجنبي الذي يشاهد بلداً تُنكَلُ برجال أعمالٍ شرفاء وتصادر أموالهم، لا لشيء، إلا لأنهم يخالفون النظام في الفكر؛ سيفكر ألف مرة قبل أن يستثمر أمواله فيها. واعتبر حسن- في تصريح لـ(برلمان دوت كوم)- الحملة التي يشنها النظام، ضد رجال الأعمال الإخوان مخالفةً للدستور، الذي يجرم أي اعتداء على المال الخاص لأي مواطن، دون حكم قضائي، مشيراً إلى أنّ النظام الحاكم أصبح لا يفكر بعقل السياسي، وإنما بعقل أمني بوليسي فقط. واستغرب من تجرؤ النظام على إغلاق شركات ومصانع هؤلاء الرجال، وقطع عيش آلاف من العاملين بها، في الوقت الذي نعاني فيه من تفشي ظاهرة البطالة والتسريح الجبري لعددٍ كبيرٍ من شركات القطاع الخاص للعمالة لديها. يُذكر أنّ حالةً من القلق تسيطر على العاملين بالمجموعة العربية للتنمية المملوكة للدكتور عصام الحداد، أحد قيادات الإخوان الـ13 المعتقلين في الحملة الأمنية الأخيرة، بعد إغلاق الأجهزة الأمنية مقر الشركة الكائن بشوارع سوريا بمنطقة المهندسين، فور عملية الاعتقال الخميس الماضي. وقال العاملون، إنّ المجهول أصبح في انتظار أكثر من 50 أسرة بعد أن فقدوا مصدر رزقهم الوحيد، وعزز من مخاوفهم قرب إقامة معرض "إنتربيلد" الدولي للبناء والتشييد الذي تنظّمه المجموعة العربية منذ 1993م. وأكد أحد المسؤولين بالمجموعة، أن معرض "إنتربيلد" أهم معرض في مجال البناء والتشييد في مصر على الإطلاق، وتميز خلال مرات انعقاده الـ15 السابقة بتأثيره القوي على تطوير البنية التحتية لمصر، من خلال دعوة الشركات العالمية للمشاركة في هذا الحدث، وعرض أحدث المنتجات والخدمات المتطورة في مجال الصناعة، بالإضافة إلى أكثر من 300 خبير ومهندس من 25 جامعة على مستوى العالم.